نودن وحوا بجدّه • والحية باصفهان وابليس
بالأبلة بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام
بلد معروف قريب من البصرة وجعل من ادم
وحوا يطلب الاخر حتى اجتمعا بعرفات وتعارفا
فسمي اليوم يوم عرفة • والموضع عرفات كما
في انس الجليل تاريخ القدس والخليل وفيه
ايضا • ان هبوط ادم كان من باب التوبة وحوا
من باب الرحمة • وابليس من باب اللعنة والحية
من باب السخط وكان في وقت العصر انتهى
وفي كتاب سلوان الاحزان ان الله تعالى نهاهما
عن شجرة الحنطة • وقيل شجرة العنب وقيل
شجرة التين فحسدها ابليس اللعين فهو اول
من حسد فاتى الى باب الجنة فاحتال حتى دخلها
فاتى ادم وحوا فناح نياحة حتى اخرنهما وبكى
فقالا له مايبكيك • فقال عليكما تموتان وتفقدان
النعيم • الا ادلكما على شجرة التين الخلد فكلا
منها وحلف لهما انه ناصح فهو اول من حلف
كاذبا • واول من غشّ وقيل فاكلت حوا
منها اولا ثم زينت لادم حتى اكل وظنا ان احدا

على ان يحلف بالله تعالى كاذبا • قال الله تعالى
يا ادم الم يكن فيما اتحبك من الجنة مند وحة
الى الشجرة • قال بلى يارب وعزتك وجلالك ولكن
قلت ان احدا لا يحلف كاذبا • قال الله تعالى وعزتي
وجلالي لاهبطنك الى الارض لانال العيش
فيها • فاكدا فاهبط من الجنة انتهى قال البغوي
رحمه الله تعالى نقلا عن ابن عباس وقتادة رضي
الله عنهما فعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث
وزرع ثم سقى حتى بلغ الزرع حصد ثم درسه
ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم اكل فلم يبلغه
حتى بلغ منه ما شاء الله تعالى انتهى • وفي الخازن
والبغوي ايضا ان ابليس اراد ان يدخل الجنة
ليوسوس لادم وحوا فمنعته الخزنة فاتى الحية
وكانت صديقا لابليس • وكانت من احسن الدواب
لها اربع قوائم كقوائم البعير • وكانت من خزان
الجنة فسالها ابليس ان تدخله فيها فادخلته
ومرت به على خزنة الجنة وهم لا يعلمون انتهى
وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الله تعالى يا ادم لما حملك على ما صنعت قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)